استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين

Using the program in the social group work to modify the negative attitudes of juvenile delinquents

تاريخ التسليم ٢٠٢٣/٢/١

تاريخ الفحص ٢٠٢٣/٢/١٠

تاريخ القبول ٢٠٢٣/٢/٢٣

إعداد

ســـــــاره جلال حمدان احمد

Sara_PG1027547@social.aun.edu.eg

استخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات لتعديل الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين

اعداد وتنفيذ
ساره جلال حمدان احمد

ملخص الدراسة:

جنوح الأحداث ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية، ففي كل مجتمع هناك أحداث ممن يخرجون عن معايير وقيم المجتمع ومثله وقوانينه التي ارتضاها لنفسه لضبط إيقاع الحياة ، خاصة في ظل تطور المجتمعات الإنسانية وما اتسمت به من تعقيد في نسيج العلاقات الاجتماعية الداخلية لها ، فإن جنوح الأحداث يعد مشكلة خطيرة تهدد كيان المجتمع وتؤثر في سلامته وأمنه ومستقبله. ان هذه المشكلة تعود فى ظهورها الى عوامل متعدده ومتشابكة فهى تزداد فى ظل تراجع الدور التربوي للأسرة مع غياب دور المجتمع فى حمايه الاسرة أو الطفل يصبح الشارع هو الملاذ الوحيد لتتلقفه اياد اخرى تتعهد بالرعاية وتلقنهن ثقافاتها الخاصة الانحرافية , وهنا تكثر المخالفات الاجتماعية والقانونية ويصبح هذا الطفل وأمثاله فئه مطاردة وغير مرغوب فى وجودها أو التعامل معها . وأن الاطفال الاحداث يعانون من اتجاهات سلبية تؤثر على سلوكهم مع ذواتهم ومع الآخرين ,اتجاهات الفرد تحدد سلوكه في مواقف معينه ,ويوجد لدى الحدث الجانح مفهوم سالب للذات وتشوه الذات , وقد وجدوا أن صورة الذات المشوهة شائعة بين الأحداث وأن اتجاهات الجانح نحو ذاته تتميز بالسلبية والعجز نتيجة للخبرات السيئة التي كونها عن نفسة مما جعله غير متقبل لذاته , وأن تقدير الجانح لذاته يتميز بالدونية والقصور وعدم الواقعية وأنه أقل رضا عن ذاته بالنسبة لمثله الأعلى أو توقعات الآخرين منه خاصه أسرته. وأن الاتجاهات السلبية التى تتكون لدى الحدث الجانح نتيجة لما تعرض له فى المجتمع وأن من هذه الاتجاهات (اتجاه العدائية ضد المجتمع , وشعوره بالوصمة) .ويهدف هذه البحث الى اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني في خدمة الجماعة لتعديل الشعور بالوصمة لدى الحدث الجانح, وتعديل اتجاه العدائية ضد المجتمع .ونتج عن البحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين , توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين, توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين .

الكلمات المفتاحية: البرنامج ,الاتجاهات السلبية , الاحداث الجانحين.

Using the program in the method of working with groups to modify the negative attitudes of juvenile delinquents

Abstract

Juvenile delinquency is a phenomenon as old as human societies. In every society there are juveniles who deviate from the standards and values of society, its ideals and laws that it has accepted for itself to control the rhythm of life, especially in light of the development of human societies and the complexity of the fabric of their internal social relations. Juvenile delinquency is considered A serious problem that threatens the entity of society and affects its safety, security and future. This problem is due to its appearance due to multiple and intertwined factors. It increases in light of the decline in the educational role of the family, with the absence of the role of society in protecting the family or the child. The street becomes the only refuge for other hands to undertake care and teach them their own deviant cultures. Here, social and legal violations abound, and this child becomes And the likes of him are a category of stalking and undesirable in their presence or dealing with them. And that juvenile children suffer from negative attitudes that affect their behavior with themselves and with others, the attitudes of the individual determine his behavior in certain situations, and the juvenile delinquent has a negative self-concept and self-distortion, and they found that the distorted self-image is common among juveniles and that the delinquent attitudes towards himself are characterized by negativity and helplessness As a result of the bad experiences that he had about himself, which made him unacceptable to himself, and that the delinquent's self-esteem is characterized by inferiority, inadequacy, and unrealism, and that he is less satisfied with himself in relation to his ideals or the expectations of others from him, especially his family. And that the negative attitudes that form in the delinquent juvenile as a result of what he was exposed to in society, and that among these tendencies (the direction of hostility against society, and his feeling of stigma). The research resulted in that there are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the experimental group in the total degree of negative attitudes among delinquent juveniles. There are statistically significant differences between the mean scores of the pre and post measurements of the experimental group in the dimension of hostility against society among juvenile delinquents .

Keywords: Program, negative trends, juvenile delinquents

أولاً: مقدمة:

تعتبر الموارد البشرية الدعامة الرئيسية لأى مجتمع من المجتمعات , وذلك لأنها تعمل على تنميته فى شتى المجالات الاقتصادية والسياسية والدينية والاجتماعية , كما تعمل على تغييره وتحفظه من الزوال , فلا يمكن أن تؤدى الموارد البشرية مهامها ودورها دون أن يعمل المجتمع على تنميتها جسدياً ,عقلياً , نفسياً, اجتماعياً من اجل تحقيق التقدم المنشود .

فوجب الاهتمام بالعنصر البشرى , حيث يتمثل هذا الاهتمام فى تنمية كفاءاتها والعمل على رفع معنوياته للوصول الى أعلى قدر من تكيفه وتفاعله مع مجتمعه لتحقيق البناء الاجتماعي السليم , فهناك فئات اخطئت المسار داخل المجتمع فلا يمكن اعتبارها من السلبيات التي تؤثر فى البناء الاجتماعي طالما داخل المجتمع وتوجد مؤسسات ومراكز خاصة بالرعاية واعادة التأهيل والادماج . واعادته فرد صالح داخل المجتمع .

فأي خلل يؤثر في البناء الاجتماعي والحياه الاجتماعية كما ظهرت العديد من الجرائم فى المجتمع الا وهى (السرقة , الادمان , التحرش , القتل)...الخ لذلك تحرص جميع المجتمعات على الابقاء على البناء الاجتماعي من خلال اشكال القوه ذات التأثير الفعال التي تعمل على تدعيم التماسك الاجتماعي وضبط السلوك واعاده توجيهه بالاعتماد على وسائل متنوعه فى تهذيب وتوجيه سلوك الذين ظلت بهم السبل .

والخدمة الاجتماعية تعد مهنه ذو طريقة تعنى بتقديم المساعدة والدعم لفئات الاحداث المنحرفين الذين وقعوا تحت تأثير الانحراف والجريمة , وهذا من خلال تزويد الأخصائيين الاجتماعين خلال فتره إعدادهم بأسس واساليب المساعدة التي يمكن ان يقدموها لنزلاء المؤسسات الإيداعية لرعاية الجانحين

ففي دراستنا هذه نتناول البرنامج فى خدمة الجماعة لتعديل الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين .

ثانيا: مدخل مشكله الدراسة :

جنوح الأحداث ظاهرة قديمة قدم المجتمعات الإنسانية، ففي كل مجتمع هناك أحداث ممن يخرجون عن معايير وقيم المجتمع ومثله وقوانينه التي ارتضاها لنفسه لضبط إيقاع الحياة ، خاصة في ظل تطور المجتمعات الإنسانية وما اتسمت به من تعقيد في نسيج العلاقات الاجتماعية الداخلية لها. ، فإن جنوح الأحداث يعد مشكلة خطيرة تهدد كيان المجتمع وتؤثر في سلامته وأمنه ومستقبله . (رمضان,٢٠٠٢ , ١٣)

وهذه الظاهرة ليست بالجديدة كما أنها توجد في جميع دول العالم المتقدمة والمتخلفة، ولكنها تزداد في المجتمعات النامية لعدة أسباب متداخلة منها سياسية ، اجتماعية ، واقتصادية ، هذه العوامل تسهم بشكل كبير في تحديد أبعاد مشكلة انحراف الأحداث التي أصبحت تهدد أمن وسلامة المجتمع ككل نظراً لازدياد معدلاتها في تزايد مستمر ، في الوقت الذي يسعى فيه المجتمع إلى استثمار كافة موارده المادية والبشرية لتحقيق

التنمية في مختلف المجالات . (علـــى, ٢٠٠٣ , ٢٢)

ان قضية جنوح الاحداث , وان كانت من الظواهر التى بدأت تستجد فى مجتمعاتنـــا العربيـــة فـــى السنوات الاخيرة إلا أنها سرعان مـــا أصـــبحت تتسارع نحو الزيـــادة والانتشـــار بشـــكل لافـــت للأنظار, والواقع أن هذه المشكلة تفرض نفســـها لتداعيتها الخطيرة , فمجرمو اليـــوم غالبـــا مـــا دخلوا حياه الجريمة من باب الجنـــوح البـــاكر , اضف الى ذلك انها مشكله متزايدة , حيث تشـــير تقارير المؤتمرات الدولية للوقاية مـــن الجريمـــة المنعقدة فى السنوات العشـــر الاخيـــرة الـــى ان مشكله جنوح الاحداث تأتى فى مقدمة المشكلات الاجتماعية التى تواجهها المجتمعات المعاصرة . (هـــلال ,٢٠٠٥, ص١١٥) وخطـــورة مشـــكله الأحداث تتضح فى تعدد الجوانب المرتبطة بها , وفى تعدد ألوان السلوك الجانح الذى يـــأتى بـــه الجانحون , وتأثير ذلك على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والأخلاقية فى المجتمـــع الذى يعيشون فيه . (عبد الخالق , الصـــديقى , ٢٠٠٢ , ٩٢)

ان هذه المشكلة تعود فى ظهورها الـــى عوامـــل متعددة ومتشابكة فهى تزداد فى ظل تراجع الدور التربوي للأسرة مع غيـــاب دور المجتمـــع فـــى حمايه الأسرة أو الطفل يصبح الشارع هو الملاذ الوحيد لتتلقفة آياد أخرى تتعهد بالرعايه وتلقنهن ثقافاتها الخاصة الانحرافية , وهنا تكثر المخالفات الاجتماعية والقانونية ويصبح هذا الطفل وأمثاله فئه مطاردة وغير مرغوب فى وجودها أو التعامل معها . (مرسى ,٢٠٠١, ٢١)

ولا تكمن أهمية جنوح الأحداث فقط في تأثيرها على أمن، وسلامة المجتمع بوجه عام، والاسرة بوجه خاص، بل إنها تعكس الخلل الـــذي باتـــت تعاني منه أسسنا الاجتماعية، القانونية، الثقافية والحضارية، فالجـــانح لا يشـــكل فقـــط مشـــكلة اجتماعية، تربوية، و نفسية في المجتمعات بـــل بات يشكل خطورة قانونيـــة، وقضـــائية فـــي أي دولة، نتيجة للجرائم التـــي بإمكانـــه إرتكابهـــا، وزعزعة أمن مجتمعه مـــن خلالهـــا . (جعفـــر ٢٠٠٤, ٤٢)

قد بات الأحداث الجانحون يمثلون في كثير مـــن المجتمعات التي تصف نفســـها بالتقـــدم العلمـــي والتقني مشكلة كبيرة إذ لا يجد الآباء والأمهـــات وقتا يكرسونه لتوجيه الصغار ورعايتهم. وبعض أساليب الحياة في تلك المجتمعات تســـربت إلـــى بعض جوانـــب الحيـــاة فـــي مجتمعاتنـــا الإسلامية. وقد يتكرر فشل أحد أبنائنا أو بناتنـــا في أداء الواجبات التي تناط بـــه ، وقـــد يتكـــرر ارتكاب هؤلاء لبعض الأفعال أو الأعمال التـــي لا نرضى عنها ، كما قد يتكـــرر العصـــيان وعـــدم المبالاة بالنصح الذي توجهه إلـــيهم والاســـتهتار بالنظم الموضوعة وبالقيم التـــي نتفـــق عليهـــا دستورا للتعامل في المجتمع السليم ، وعند ذلك نجد أننا نصف مثل هؤلاء الأحـــداث بـــالجنوح ، ونقصد بذلك أنهم يرتكبـــون الأفعـــال الخاطئـــة والأعمال السيئة ويكسرون القوانين ولا يبـــالون بها. (عبد الجواد , الهمشرى ٢٠٠٠, ص٨)

ويرى تورانس Torrance أن الأطفال الـــذين لا يجدون رعاية كافية من ذويهم، يشكلون خســـائر ضخمة في مصادر الثروة الانسانية، فعـــادة مـــا

يكون الحدث الجانح على درجة كبيرة من سوء التكيف الاجتماعي، والعائلي، والشعور بالنقص، والتوتر الانفعالي، والوحدة النفسية، والانعزال عن الاخرين. (البنا ,٢٠٠٠) ومع ذلك فالإنسان أينما عاش سيواجه مشكلات مختلفة مع بيئته , وهى قدرة حتميه عليه ان يواجهها ويتغلب عليها أو يقى نفسة من وقوعها , فالمجتمع والانسان يسعيان باسمرار الى علاج المشكلات التى تظهر وتعوق اداء الانسان لأدواره المختلفة . (الجوير ,٢٠٠٩ , ص١٢)

ولقد تحول الاهتمام بالجريمة الى الاهتمام بالمجرم وسادت فكرة خاطئة مؤداها أن المجرمين صنف معين من البشر لهم صفاتهم الجسمية والنفسية والعقلية , ثم اتضح خطأ هذه الفكرة وأصبح واضحاً أن المجرمين أناس عاديون ولكنهم تعرضوا لسبب أو لأخر لمواقف دفعتهم الى نمط من التصرف لا يقره المجتمع .ولذلك تطورت فكرة العقاب الى العلاج لإعادة تربية هؤلاء الافراد ليعودوا كما كانوا قبل الجريمة والانحراف . (حسن , ٢٠١٤ , ٢٣١).

يحتل موضوع الاتجاهات مكانا هاما فى تحديد سوك الافراد بعضهم البعض فهى تؤثر فى ادراكهم للمواقف والاحداث التى تربطهم بالاخريين , وفى حكمهم على تلك المواقف , كما انها تؤثر فى الكفاءه والدافعيه لعمل شىء ما , وتساعد فى تحديد طبيعة العلاقات التى تربط الافراد ببعضهم البعض من خلال درجة ميلهم نحو تلك العلاقات (قطنانى وآخرون ,٢٠١٢ , ٧٩) كما ان موضوع الاتجاهات اهميه خاصة فى علم النفس الاجتماعى وعلم النفس التربوى , فالاتجاهات النفسية والاجتماعية من أهم نواتج عمليه التنشئة الاجتماعية وعلى الطرف الثانى من أهم دوافع السلوك التى تؤدى دوراً أساسيا فى ضبطه وتوجيهه . من اهم وظائف التربية بصفة عامه , ان تكون لدى الناشئة اتجاهات تساعدهم على التكيف مع مشكلات العصر , وان تعمل على تغيير الاتجاهات غير المرغوبه والتى تعوق تطور المجتمع . ويتعلم الفرد اتجاهاته من المجتمع , وفى الوقت الحالى ينصب الاهتمام على اساليب تعلم هذه الاتجاهات , وتعديل ما يحتاج منها الى تعديل ويتعلم الفرد الاتجاهات بطرق متعدده عن طريق التعلم الاجتماعى , التعلم الشرطى , الايحاء , والتقليد . ونجد ان الاتجاهات تكتسب فى مرحله الطفوله نتيجة للتنشئة الاجتماعية والمؤثرات البيئية الا انها قابلة للتغيير وأن مهمه التربية فى احلال الاتجاهات الايجابية مكان الاتجاهات السلبية من ناحيه وتقويه الاتجاهات الايجابية من ناحيه اخرى . (وقدد حدد ليفين ١٩٧٤) ان اشتراك الافراد بشكل شخصى ومباشر فى المهمه التى تخص تغيير الاتجاه له اهميه كبيرة فى اى خطة تهدف الى تغيير الاتجاه وتعديله . وقد وجد (ويتمر١٩٣٧) ان سبب جنوح الاطفال هو نتاج الصراع فى اتجاهات الاباء المتطرفة. (عماشة , ٢٠١٠ , ٦٠)

والاتجاهات ربما تفيدنا فى التنبؤ بكيفية تصرف الأفراد فى المواقف المعينة واذا استطعنا أن نغير اتجاهات الافراد فربما بمقدورنا تغيير سلوكهم ، صحيح أن سلوك الافراد لا يتغير بسرعة ولكن رغم ذلك ، فأن افتراض أن السلوك يرتبط

بالاتجاهات يبدو معقول جدا . (النعيمى, ٢٠١٥ , ١٤٢) والاتجاه هو أسلوب متسق فى التفكير والشعور وردود الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الاجتماعية ،أو تجاه أى حدث فى البيئة بصورة عامة .والمكونات الرئيسية للاتجاهات هى الأفكار ، والمعتقدات ، والمشاعر أو الانفعالات ، والنزعات إلى رد الفعل ، والاتجاه قد يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى حد أن ترتبط هذه المشاعر المحددة والنزاعات إلى رد الفعل بصورة متسقة مع موضوع الاتجاه ، ولسنا على وعى كامل بكل اتجاهاتنا ولا نعى التأثير الضخم الذى تمارسه على سلوكنا. (وليم و. لامبرت ،وولاس إ. لامبرت (ترجمة سلوى الملآ), ٢٠١٥, ١١٣-١١٤)

فالاتجاهات التي سوف تتناولها هذه الدراسة، هي مواقف تتسم بالرفض أو الحياد. وهي في الوقت نفسه تلعب دورا حاسما في قبول الشيء أو رفضه. والاتجاهات، من هذا المنطلق، إذا كانت إيجابية نحو التغيير تجعل الشخص يقبل عليه مدفوعا من ذاته مهما كانت العقبات التي تقف في سبيل ذلك. أما إذا كانت الاتجاهات سلبية، فإن الشخص لن يقبل على التغيير ما لم تتغير هذه الاتجاهات والمواقف. ولذلك فإن الوقوف على الاتجاهات يعتبر أمراً أساسيا من أجل التعرف على العوامل الكامنة في تشكيل هذه الاتجاهات والعمل على تطويرها وتحسين الظروف المحيطة بها مما يجعل الاشخاص يقبلون على التغير بنفس راضية واتجاهات إيجابية ويساهم في وضع حلول ايجابية لمشكلة . (حنفى, ٢٠٠٧, ٢)

ومن ثم تعد كل من قوة الاتجاه، وارتباطه بموضوع محدد، وكونه وثيق الصلة بحياة الفرد؛ من المحددات المهمة التي قد تكفل تأثير الاتجاه على السلوك الإنساني.

وتتكون لدى الفرد الموصوم فكرة بأنه منبوذ داخل المجتمع , وقد ينتج عن ذلك مشكلات نفسية واجتماعية واقتصادية يعانى منها الفرد الموصوم , ويضاف الى ذلك ما اكتسبة الفرد المفرج عنه من سمات داخل مركز الاصلاح والتأهيل وتختلف أشد الاختلاف عن البيئة الاجتماعية السائدة , خاصة بيئة اولئك النزلاء ذوى التهم الخطيرة , فتكون بيئتهم اشبه ببيئة معده لاكتساب الصفات المنحرفة أصلاً , فيواجه هذا الفرد صعوبة بالتخلص من تلك السمات , وصعوبة فى الاندماج الاجتماعي . Breen, A, (2011,10)

وتعتمد الوصمة على المنظور التفاعلي, ويشير ذلك المنظور الى أن هويه الفرد ومفهومة الذاتي والعمليات الادراكية والقيم والاتجاهات لا ينظر اليها على أنها موجوده فى سياق المجتمع الذى يتفاعل ويتغير فى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين , وسيبدأ الافراد الذين يشعرون بالنبذ بسبب تصنيفهم كجانحين فى رؤية انفسهم على أنهم جانحين بالفعل , لانهم سوف يستوعبون التسمية التى طبقها المجتمع عليهم , وعاده ما يقبل الأفراد الذين تم تصنيفهم على أنهم جانحون ومنحرفون هذه التسمية كجزء من هويتهم الذاتية ويتصرفون بطرق تتوافق مع هذه التسمية

, وأنه عندما يتلقى الفرد علامة الوصم سيكون ذلك بمثابة عامل تعزيز للمزيد من السلوكيات الجانحة والمنحرفة . Breen, A. H. 2011, (9)

والوصمة لها أثار سلبية للأفراد الموصومين (الحدث الجانح) ، بما في ذلك تدني جودة الحياة والصحة العقلية ، وكذلك فرص العمل والتعليم والسكن والعلاقات والمجتمع , وصمة العار هي ما يفعله المجتمع لهم , أما وصمة العار الذاتية هي الوصمة التى يوصمها الافراد(الاحداث الجانحين) لأنفسهم من خلال استيعاب القوالب النمطية والتحيز ، والتمييز الذي يتعرضون له من قبل المجتمع . (Boyle , M 2013 ,1518)

وهذه الحالة تجعل الشخص (الحدث الجانح) يعانى من صعوبات فى الحياه اليومية , ويتعرض للتمييز من قبل الآخرين مما يقلل فرص تفاعلهم فى المجتمع , وتركز الوصمة على استيعاب الافراد لنظرات وتقييميات المجتمع السلبية لهم , بما يؤثر على الصورة الذاتية للأشخاص ويلعب التشخيص دوراً فى ذلك حيث يركز على الجوانب السلبية مغفلا الجوانب الإيجابية والوصمة الذاتية لا تؤثر فقط على صورة الذات بل تؤثر على جودة الوظائف الانفعالية والاجتماعية وتشير أيضا إلى حالات الشعور بالنقص الذاتي والدونية والتى تقود الى افكار ذاتيه وردود أفعال سلبيه كالخجل وتدنى احترام الذات , ونقص كفاية الذات , وهذه الحالة تقود الشخص الى تكوين أفكار سلبيه حول تفاعله مع الآخرين وتؤثر على كفاءته الاجتماعية ومستوى تقبل الأقران له . (البلاح ,٢٠١٨)

وهناك دراسات اكدت على وجود اتجاهات سلبية لدى الاحداث تتمثل فى اتجاه المخدرات ومنها دراسة سماح عقيلى(٢٠٢١): والتى أكدت على تنمية الاتجاهات الوقائية لدى الاحداث من تعاطى المخدرات .

وبناء على ذلك المسمى يتحدد سلوك الفرد إما بالسلب أو الإيجاب , فالمرء اذا تم وصمه باعتباره منحرفاً أو غير سوى , فإن ذلك يؤدى إلى نمط سلوكي معين يكون فى اتجاه تشكيل أو صياغة سلوك متفق مع المسمى الذى ألصق به . (عبد الحميد وأخرون,٢٠٠٢ ,٣٤)

وهذا ما هدفت إليه دراسة يونس أحمد يونس ربيع (٢٠١٧) : معرفة استجابات النزلاء العائدين نحو عمليه الوصم الاجتماعي , واندماجهم فى المجتمع وامكانيات عودتهم للجريمة , والكشف عن العلاقات بين الوصم الاجتماعي , والاندماج الاجتماعي والعود للجريمة من وجهه نظر النزلاء العائدين, وأكدت الدراسة على أن الوصم الاجتماعي يؤثر على اندماجهم فى المجتمع ويؤدى الى صعوبة اندماجهم فى المجتمع وهذا يسهم فى عودتهم الى الجريمة .

أكدت على ذلك دراسة عبد الباسط عبد الله العزام (٢٠١٩) أن أسباب العود الى الانحراف قد شملت الرفقة السيئة , وقضاء الوقت بالكسل , والتسكع فى الشوارع , والتغيب عن المدرسة , واستعمال الاهل الشده فى المعاملة . وغياب ولى الامر , كما أدت ضغوطات الوصم الاجتماعي

دورا كبيراً فى عودة الحدث الجانح الى الانحراف ونعته من قبل افراد المجتمع كشخص منحرف , ونظرة المجتمع له كشخص غير مرغوب فيه .

وهدفت دراسة (Carl D. Owens 2009) إلى التعرف على أثر النماذج الاجتماعية والوصم الاجتماعي وخبرات العمل فى العودة للجريمة لدى عينه من النزلاء المفرج عنهم ,وأكدت نتائج الدراسة الى وجود فروق فى العود الى الجريمة تعزى للنماذج الاجتماعية والوصم الاجتماعي , كما أن تأهيل النزلاء مرتبط فى عدم العودة الى الاجرام وانخفاض الوصم .

هدفت دراسة مينجس وبيركفيلد (2012,Mingus, & Burchfield): الى التعرف على الأثار الاجتماعية والنفسية المرتبطة بنظريه الوصم وتأثيرها على الجاني ووصمه بالجنس واشارت نتائج الدراسة الى تأثير الوصم من خلال تصورات الاخريين على مرتكبي الجرائم الجنسية لتخفيض قيمه العمل لديهم او التمييز وتؤثر على قدرته على الانخراط فى المجتمع بنجاح بعد ادانته بارتكاب جرائم جنسيه وأكدت النتائج ايضا أن الوصم يعتبر من المخاوف الاكثر شده على الجاني وعلى الاغلب يجعله لا ينخرط بالاندماج فى المجتمع وتجنب الأنشطة التى تمكنه من الانخراط فى المجتمع

وأكدته دراسة Kelly E. Moore, & all,2016) أن فئه كبيرة من الأحداث الجانحين يعانون من الوصمة بعد إطلاق سراحهم من السجن .

وأشارت دراسة خالد محمد صبحى (٢٠١٦) إلى قياس فاعليه برنامج إرشادي جمعي فى تخفيض الشعور بوصمه العار لدى الأحداث الجانحين , كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والضابطة فى تخفيض وصمه العار لدى الأحداث الجانحين وأظهرت المجموعة التجريبية تحسناً فى وصمه العار مقارنه بالمجموعة الضابطة .

وهدفت دراسة يونس احمد يونس ربيع (٢٠١٧): معرفة استجابات النزلاء العائدين نحو عمليه الوصم الاجتماعي , واندماجهم فى المجتمع وامكانيات عودتهم للجريمة , والكشف عن العلاقات بين الوصم الاجتماعي , والاندماج الاجتماعي والعود للجريمة من وجهه نظر النزلاء العائدين, وأكدت الدراسة على أن الوصم الاجتماعي يؤثر على اندماجهم فى المجتمع ويؤدى إلى صعوبة إندماجهم فى المجتمع وهذا يسهم فى عودتهم الى الجريمة .

أكدت دراسة احمد غزو واخرون (٢٠٢٠): على وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة على مقياسي الذكاء الانفعالي وأبعاده الفرعية (الادراك الانفعالي , وادارة الانفعالات الآخرين , واستخدام الانفعالات) ومقياس وصمه العار لدى الجانحين وأبعاده الفرعية (البعد النفسي , البعد الاجتماعي , البعد التمييزي , البعد الديني) لصالح المجموعة التجريبية.

ويتميز الأحداث الجانحون بأن لديهم سلوك عدواني يتمثل فى انتهاك القواعد التى تتميز بدرجة كافية للخروج عن حدود التسامح العام فى المجتمع . والسلوك العدواني للحدث الجانح هو

انتهاك القواعد التى تتميز بدرجة كافية للخروج عن حدود التسامح العام فى المجتمع. (عبد الحارس , الجميلى ،١٩٩٦،ص٨,) فيقيم بينه وبين المجتمع ستارا من الكراهية والمرارة وعدم المبالاة أو الالتجاء الى أساليب الادعاء والاختلاق والكذب . (رمضان , ٢٠٠٠, ٢٨٧-٣١٢) والالتجاء الى عصابه من الفاشلين حتى تذوب الفروق بينهم ويتحدون للانتقام من المجتمع الذى أذلهم وحرمهم من متع الحياه أو تتسلط عليه رغبة جامحه فى تعذيب النفس الضعيفة الناقصة بالانتحار . (عبد الفتاح , منير ,٢٠٠٩, ٦٨)

كما يتخذ سلوك الجانح صور أخرى منها الميل للخصام والمشاكسة , والميل لتعذيب الاخرين , واجبار الآخرين على أن يستجيبوا له بشكل معين , وقد وجد أيضاً أن الأطفال الجانحين لديهم نزعه سادية لتعذيب الآخرين والقسوة عليهم حيث يجدون سعادة فى ذلك , والعصيان والتحدي المتطرف للآباء , والثورة الشديدة ضد السلطة , والعنف الذى لا يسهل التحكم فيه , والعداء الصريح المكشوف للأبوين والمعلمين , والعداء ضد السلطة اياً كانت والى معارضة معايير السلوك الاجتماعي والأخلاقي . والقسوة على الحيوانات وعلى الأطفال الأصغر سناً بشكل صريح غير متحكم فيه , وقد يشكل عصابة مهمتها العدوان على الأطفال الآخرين, واستخدام الألفاظ والشتائم والإهانات . (قطب ,٢٠٠٠, ٢٢-٢٣)

تنتشر هذه الشخصية من الذين لديهم عدائية للمجتمع بين نزلاء السجون والمعطلين والمجرمين المنحرفين , نظراً لا نها تتميز بالاندفاع الى العدوان , وعدم التعلم من التجربة , وعدم استطاعة صاحبها مقاومه آى إغراء . وثورته الدائمة على المجتمع ... بل وعلى كل شىء . نظرا لانانيتها المفرطة وطموحها المحطم لكل القيم والعقبات والتقاليد والصداقات . فى سبيل الوصول إلى ما يريد . (عكاشة , ب ت, ٦٧٧)

ويعد القاسم المشترك الذى يكمن وراء سلوك الجانحين على اختلاف أنواعهم هو اتجاه اللامبالاة والانسلاخ نحو سائر الناس الآخرين , ومن الممكن أن نفسر سلوكهم العدواني بطريقه أخرى إذ أن افتقارهم إلى المحبة فى بيئتهم الأولى يؤدى بهم الى الشعور بالكراهية وثانياً الى السلوك المنافي للمجتمع ومن ثم يحاول الطفل أن يرد ما شعر به من حرمان وما نزل به من المتاعب والآلم بأن يعمل على إيلام الآخرين وبذلك تستريح نفسه ويشعر باللذة (ابراهيم ,٢٠١٤, ٢٩٦)

ويتمثل السلوك المعادي للمجتمع فى السرقة والسطو والتخريب وتعاطى المخدرات والكذب والغش وإرتكاب أعمال معادية للمجتمع وما الى ذلك من الأعمال المضرة بالممتلكات العامة , الاعتداء الجسدي على الآخرين والقيادة بدون رخصة وحمل السلاح . Abdullah, H et (all,2015,62)

<u>أشارت دراسة أحمد عبد الرازق (٢٠٠٢):</u> إلى فاعليه البرنامج المقترح باستخدام النموذج المعرفي السلوكي فى اكتساب المهارات الاجتماعية لتعديل السلوك العدواني , وأن

الاطفال الذين تدربوا على البرنامج قد انخفض لديهم السلوك العدواني .

أكدت دراسة (Hun-Soo ,2008) Kim&Hyun-Sil Kim على أن شخصيات المراهقين من الأحداث الجانحين هي شخصيات مضادة للمجتمع ولديهم مستوى عالي من العنف والعدوان مقارنه بغيرهم من غير الجانحين , كما بينت أن العنف الأسرى له تأثير كبير على انحراف الحدث .

هدفت دراسة فاطمه أحمد على ناصف (٢٠١٠) إلى التعرف على أثر البرنامج الإرشادي في خفض درجة العنف لدى الأحداث الجانحين من عمر ١٢: ١٥ سنه .

كما أكدت دراسة عيد مرزوق الجنابي (٢٠١٣): على أثر اسلوب التفريغ الانفعالي فى خفض العنف لدى الأحداث الجانحين .

وأكدت دراسة اخلاص عبد الرقيب سلام (٢٠١٣: أن الجانحين لديهم دوافع نفسية وسمات عامه وأسباب وعوامل مؤثرة فى الانحراف السلوكي تسمى سيكوباتيه أى اضطرابات السلوك المضاد للمجتمع والمتمثل فى الخروج عن القيم والعادات والتقاليد للمجتمع والدين .

وأهتمت دراسة (Abdullah, H., Ortega, A., Ahmad, N., & Ghazali, S. (2015 بدراسة السلوك العدوانى والانحراف وتحديد السلوكيات المنحرفة الأكثر شيوعا ودراسة ارتباطات السلوك العدوانى بالعوامل الديموغرافية والخصائص الفردية للحدث .وتشير النتائج الى أنه توجد مستويات متوسطة من السلوكيات المنحرفة والعدوانية واظهرت ارتباطات كبيرة بين السلوكيات المنحرفة مع كل من العمر والعرق , ولكن اكدت بوجود ارتباطات كبيرة بالجنس والدين .

وتوصلت دراسة إبتسام جمعه (٢٠١٥): على فاعلية النموذج المعرفي السلوكي مع الأحداث الجانحين فى تعديل السلوك العدواني .

هدفت دراسة على أحمد سيد (٢٠١٥) الى التحقق من فاعلية برنامج معرفي سلوكى لتعديل الاتجاهات السلبية للشخصية المضادة للمجتمع لدى الجانحين الأحداث بمدينه اسيوط , وأكدت على وجود فروق داله احصائيا لدى متوسطى درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك المضاد لدى الاحداث الجانحين ووجود أثر مرتفع للبرنامج المستخدم فى خفض السلوك العدواني المضاد للمجتمع لدى الجانحين , وعدم وجود فروق داله احصائياً بين متوسطى درجات القياسين البعدي والتتبعى على مقياس السلوك المضاد للمجتمع لدى الأحداث الجانحين .

وهدفت دراسة حماده عبدالستار عبدالباسط (٢٠١٦): إلى تحديد الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوكيات المضادة للمجتمع لدى الأحداث الجانحين أنه توجد علاقة ايجابية طردية ذات دلاله احصائية عند مستوى معنويه بين الأفكار اللاعقلانية وسلوك السرقة لدى الأحداث الجانحين . والذى تؤكد على وجود عدوان ضد المجتمع متمثل فى سلوك السرقة .والذى تؤكد على أن العدوان ضد المجتمع متمثل فى السرقة , العنف , الإدمان , القتل .

واسفرت دراسة سمر محمد احمد اسماعيل (٢٠١٨): عن وجود ارتباط موجب دال احصائياً بين درجات افراد العينة على مقياس خبرات اساءة المعاملة الوالدية فى الطفولة واضطرابي الشخصية (السادية والمعادية للمجتمع لدى جناح الاحداث) .

وهدفت دراسة (Fitrianaa, M., & Ramlib, N. H. H. (2019 إلى التعرف على السلوكيات المعادية للمجتمع بين الشباب التى تؤدى الى جنوح الاحداث , كما تهدف الى التعرف عن العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدى الى السلوكيات المعادية للمجتمع , وكشفت نتائج الدراسة على أن العوامل النفسية والاجتماعية التي تؤدى الى سلوكيات الشباب المعادية للمجتمع تتمثل فى السلوك العدواني , ضعف النمو النفسي , الإهمال المجتمعي , الأفكار غير العقلانية , العلاقات الأسرية المعرضة للخطر , التشجيع على العنف من قبل الأقران , المشاكل النفسية الداخلية.

يمكن من خلال تعاون وتكامل مختلف التخصصات ومن ضمنها تخصص الخدمة الاجتماعية ومساعده افراد هذه الفئات الخاص على اكتساب مهارات وخبرات وتعديل اتجاهات مما يؤهلهم على المساهمة فى العمل والانتاج لنهضة مجتمعنا المصرى. ومهنه الخدمة الاجتماعية تمتلك طاقات كبيرة وقوه مؤثرة تساعد فى اصلاحهم واعادة توزانهم النفسى والاجتماعى عن طريق اعادة الثقة بالنفس وتغيير الشخصية التى تغير تحت الضغط والارهاب ولكن تتغير بدافع ذاتى ينمو عن الحدث عنما يشعر أن هناك من يهتم به ويرعاه ويبذل كل ما فى امكانه من طاقه من اجل تغييره وإصلاحه . (منقريوس ,٢٠٠٤, ٣٢٢)

وكذلك تتعامل الخدمة الاجتماعية مع جماعات الأحداث المنحرفين . حيث يعمل الأخصائي الاجتماعي داخل نطاق المؤسسة الاجتماعية لرعاية الأحداث وذلك لتحقيق اشباعهم وإعاده الثقة فيهم لعودتهم كاعضاء نافعين قادرين على العمل وتحمل المسؤليه كمواطنين صالحين فى المجتمع . وتمثل مهنه الخدمة الاجتماعية حجر الاساس فى عمليه المساعدة المهنية لنزلاء مؤسسات الرعاية والاصلاح , ويقوم على تطبيق المهنة اخصائيون اجتماعيون مؤهلون فى إطار الممارسة العامة لتقديم مختلف الخدمات وأوجه الرعاية التى تحتاجها هذه الفئة ويظهر دور الخدمة الاجتماعية فى التصدي لظاهره الانحراف حيث لا يقتصر الانحراف على شريحة معينه الأمر الذى فطنت مهنه الخدمة الاجتماعية للدخول فى هذا المجال من أجل الحفاظ على طاقات المجتمع بكافه شرائحه وفئاته . (سالم واخرون, ٢٠١٥, ١٢٧).

وتعتبر طريقة العمل مع الجماعات من الطرق التى تهتم بالمشكلات المتعلقة بفئه الاحداث المنحرفين والجانحين والذين يرتكبون جرائم تقع تحت طائله القانون او يرتكبون افعالا تتضمن اعتداء على القانون والنظام, حيث تساعدهم الطريقة من خلال الاخصائيين الاجتماعين بهدف احداث تغييرات مرغوبه تمكنهم من القيام بأدوارهم فى حدود قيم المجتمع وثقافاته الأمر الذى أدى الى قيام كثير من المجتمعات بمواجهة

مشكلات المنحرفين من خلال إعداد أخصائي الجماعة للتعامل مع هؤلاء الأحداث . (منقريوس ,٢٠٠٤, ٣٢٢)

الجماعات لها القدرة على تحقيق التغيير أو التعديل المرغوب في جوانب شخصية الفرد أو الجماعة كوسيلة للتغيير والتعديل ويمكن أن تساهم في إكساب الفرد عادات وقيم وسلوكيات مرغوبة، وإشباع الحاجات الإنسانية يتحقق عن طريق الجماعات أي أن الجماعات قادرة على إشباع حاجات الإنسان على إختلاف أنواعها ، حيث أن حياة الفرد وسلوكه يتآثران بالجماعات ويؤثران فيها ويمكن مساعدة الأفراد وتنمية شخصية كل عضو وتعديل إتجاهاته وإكتشاف قدراته من خلال علاقاته والتفاعل مع الآخرين في الجماعات المختلفة بتوجيه ومساعدة أخصائي الجماعة في المواقف التي تمر بها الجماعة، والتفاعل الجماعي هو المحور الأساسي لممارسة العمل مع الجماعات حيث أن هناك وسائل متعددة تستخدم في العمل مع الجماعات أهمها الجماعة كوسيلة أساسية ومنها البرنامج كوسيلة تتضمن مجموعة الأنشطة ، ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا من خلال إطار التفاعل الجماعي فالحقيقة تؤكد أن كل موقف تفاعلي في حياة الأفراد له أهمية أساسية لتحقيق أهداف نسعى إليها خاصة من خلال ممارسة طريقة العمل مع الجماعات . (منقريوس ٢٠٠٤, ٣٢٢)

ويتعين ضمن هذا الإطار ذاته إحداث نقلة نوعية في برامج الرعاية بحيث تعيد فعلاً تأهيل الحدث الجانح من خلال تمكينه ليس على الصعيد التعليمية والمهنية وحدها وإنما على صعيد التمكين النفسي والشخصي والاجتماعي والسلوكي، بحيث لا يكتفي بمجرد الإقلاع عن السلوك الجانح وإنما يكتسب جدارة إدارة الذات ومهارات الحياة التي تجعل منه مواطناً قادراً على بناء مستقبله ومنتمياً إلى مجتمعه ومشاركاً نشطاً في تنميته وتحصينه، أي باختصار استرداد الجدارة الذاتية والاجتماعية التي يشكّل فقدانها أحد أبرز الديناميات المولّدة للانحراف (حجازي , ٢٠١٠, ١٣-١٤).

ومن خلال الاطار النظري للدراسة والدراسات السابقة تتبلور قضيه الدراسة فى التساؤل الآتي :

<u>هل استخدام نموذج تعديل السلوك من منظور العمل مع الجماعات له فاعليه فى تعديل وصمه الحدث الجانح؟</u>

ثالثاً : أهمية الدراسة:

<u>يرجع سبب اختيار الباحثة لهذه الدراسة الى الاتى :</u>

١- ان من اهم ما يدعو الى جعل هذه المشكلة بالذات تحت مظلة البحث والتقصي هو ان المرحلة العمرية لهؤلاء الاحداث تعد من أهم المراحل العمرية فى حياه الانسان , واشدها تأثرا فهم يتحملون نفوسا قابلة للصلاح والفساد .

٢- ما يزيد من أهميه البحث تناوله لفئه فى غايه الأهمية , وهم الأطفال الجانحون الذين يفتقدون لكثير من السلوكيات الإيجابية التى يكتسبها الأطفال من خلال تفاعلهم مع المجتمع الذى يعيشون فيه , حيث تتيح جلسات البرنامج لهم التفاعل والمشاركة فيما بينهم من أجل إكسابهم بعض المهارات الشخصية والاجتماعية التى

تساعدهم على تعديل الاتجاهات السلبية الراسخة فى نفوسهم ومشاعرهم.

٣- ندرة الدراسات التي تؤكد على دور طريقة العمل مع الجماعات من خلال البرامج في تعديل الاتجاهات السلبية للطفل الحدث .

٤- يجب أن تستخدم الجماعة بما لديها من قوه التأثير على أعضائها بهدف تنميه اتجاهاتهم خاصة وان المعايير الاجتماعية التي يتبناها الفرد من الخبرات الجماعية تؤثر فى تعديل اتجاهاته .

٥- إن فاعليه طريقة خدمة الجماعة كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تقاس بمدى ما تحققه من مقابلة لحاجات المجتمع والتي من ضمنها الحاجة لتعديل اتجاهات الأحداث الجانحين التي لها تأثير بالسلب على مجمل حياته .

ثالثا: **اهداف الدراسة** :-

<u>تسعى الدراسة الحاليه الى تحقيق الاتى :</u>

<u>الهدف الرئيسي للدراسة :</u>

التعرف على مدى فاعليه برنامج التدخل المهني فى خدمة الجماعة لتعديل الاتجاهات السلبية للأحداث الجانحين .

<u>ويحتوى هذا الهدف الرئيسي على عده أهداف فرعيه :</u>

١- التعرف على مدى فاعليه برنامج التدخل المهني فى خدمة الجماعة لتعديل اتجاه الوصمة لدى الحدث الجانح

٢- التعرف على مدى فاعليه برنامج التدخل المهني فى خدمه الجماعة لتعديل اتجاه العدائية ضد المجتمع لدى الحدث الجانح .

رابعا: **فروض الدراسة** :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الفروض الآتية :

<u>الفرض الرئيسي للدراسة:-</u>

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام البرنامج فى خدمة الجماعة لتعديل الاتجاهات السلبية للأحداث الجانحين .

<u>ينبثق من هذا الفرض الرئيسي الفروض الفرعية الآتية :-</u>

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام البرنامج في خدمة الجماعة لتعديل اتجاه الشعور بالوصمة لدى الحدث الجانح .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التدخل المهني باستخدام البرنامج في خدمة الجماعة لتعديل اتجاه العدائية ضد المجتمع لدى الحدث الجانح .

خامسا: **مفاهيم الدراسة**:

١- الحدث الجانح

٢- الاتجاهات السلبية

٣- الوصمه

٤- العدائية ضد المجتمع

٥- البرنامج

١- <u>مفهوم الحدث الجانح :</u>ويستخدم هذا المصطلح في العادة للدلالة على المخالفات القانونية والأفعال غير الشرعية التي يرتكبها الأحداث الذين دون الثامنة عشر من العمر وتجرى محاكمة هؤلاء الأحداث الجانحين في محاكم خاصة . (Farley, et.al, 2002 ,387)

ويرى علماء الاجتماع أن الحدث الجانح هو ذلك الشخص الذي يقوم بالأفعال الاجتماعية وينظر إليها على أنها منحرفة أو غير اجتماعية بناء على المعايير الاجتماعية والقانونية السائدة ويشترط أن تكون مكتسبة اجتماعيا . (السروجى ,٢٠٠٩ ,٢٩)

التعريف الاجرائى للحدث الجانح :

هو ذلك الشخص الذى يقل عمره عن ١٨ عاماً ويقوم بارتكاب أى نوع من انواع الجريمة مما يدخله فى باب مخالفة القانون , ومن ثم يطبق عليه القانون بغض النظر عن جنسه , سواء كان ذكراً ام انثى وبغض النظر عن طبيعة الجريمة , او مخالفة القانون التى ارتكبها .

٢- مفهوم الاتجاهات السلبية :

الاتجاه يعرف بأنه: استعداد عقلى يرتبط بالخبرات الشخصية بصورة دينامية توجه استجابة الفرد نحو الموضوعات والمواقف المرتبطة بتلك الاستجابة. G.W. Allport (180, 1995,)

والاتجاه: هو استعداد عقلي يرتبط بالخبرات الشخصية بصورة دينامية توجه استجابة الفرد نحو الموضوعات والمواقف المرتبطة بتلك الاستجابة. (G.W. Allport ,1995 ,180)

الاتجاه: هو عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة ازاء الموضوعات أو الاحداث الى غير ذلك من المثيرات. (الشخص ,٢٠٠١, ٣٥)

التعريف الإجرائي للاتجاهات السلبية :

يعنى الحالة الوجدانية او الانفعالية للحدث الجانح اى مشاعرهم واحاسيسهم نحو موضوع ما وتتكون هذه الحالة فى ضوء ما يوجد لدى الأطفال الجانحين من معتقدات ومعارف عن هذا الموضوع والمتمثلة فى شعور الحدث الجانح بالوصمة , والعدائية ضد المجتمع لدى الحدث الجانح . .

٣- مفهوم الوصمة :

فى سياق أكثر شمولاً فان الوصمة هى الرفض الاجتماعي الشديد لشخص أو مجموعة من الاشخاص لأسباب اجتماعية مميزه مقبولة عند الغالبية , بحيث أن شخصاً محدداً أو أكثر يكون موسوماً بها , ومميزاً بها عن باقى أفراد المجتمع , ويمكن أن تنتج الوصمة الاجتماعية من معتقدات ومفاهيم سائدة عن مرضاً أو ظاهرة أو سلوك فردى أو جماعي مثل الاضطراب النفسي , والمرض العقلي , والاعاقة , والامراض العصبية..الخ (لطفى الشربينى ,٢٠١٨, ٥)

الوصمة تعنى ردة فعل المجتمع تجاه مجموعة من الأفراد بناء على وصم هؤلاء الأفراد وتشير الى ردود أفعال الأفراد الآخرين إلى المجموعة الموصومة وتحويل الاتجاهات ضدهم . ,**Rüsch** N.and all , 2005,530)

المفهوم الإجرائي للوصمة:

تعرف الوصمة فى الدراسة الحالية بأنها شعور الحدث الجانح بالنبذ والنقص والدونية نتيجة للوصمة التى وصمه بها المجتمع والتى ترتبت على افعاله الإجرامية المخالفة للقانون , وشعورة بعدم القدرة على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعيه مع أفراد المجتمع وعدم قدرته على التكيف مع المجتمع .

٤- مفهوم العدائية ضد المجتمع :

ويعرف السلوك المعادي للمجتمع بأنه نمط متكرر ومستمر من السلوك تنتهك فيه الحقوق الأساسية للأفراد الآخرين , أو المعايير المجتمعية الرئيسية المناسبة ويؤدى ذلك السلوك الى ضعف كبير في الأداء الاجتماعي أو الأكاديمي أو الوظيفي . (Murray, J., & Farrington, D. 2010, 33)

عُرف بأنه السلوكيات الناتجة عن عدم قدرة الفرد على احترام حقوق الآخرين (Frick، 1998 ؛ Fortin، 2003). وتشمل هذه السلوكيات الاعتداء والتخريب وإشعال الحرائق والسرقة والجريمة وغيرها من الأفعال الجانحة التي تتوافق مع الأعراف الاجتماعية . and all (Gaik, L. P ,2010,38)

عرّف أيضاً أنه : "أي فعل ينتهك المعايير الشخصية أو الثقافية للسلوك المناسب" وبالتالي ، لا يتم تعريف السلوك المعادي للمجتمع من خلال انتهاك أي قانون محدد في أي دولة. ويشمل السلوك المعادي للمجتمع العدوان والسلوك العنيف ، ولكن لا يجب أن يكون العدوان أو العنف دائمًا معاديًا للمجتمع (على سبيل المثال ، العنف كوسيلة للحفاظ على النظام العام وتنفيذ القانون). وبالمثل لا يجب أن تنطوي السلوكيات المعادية للمجتمع على عدوانية أو عنف (على سبيل المثال ، الكذب أو السرقة أو تعاطي المخدرات تعتبر من السلوكيات المعادية للمجتمع).(Wallinius, M. ,2012 ,20)

المفهوم الاجرائى للعدوان ضد المجتمع طبقاً للدراسة الحاليه :

العدوان ضد المجتمع هو اتجاه سلبى يتمثل فى أنماط متكرره من السلوكيات التى يقوم بها الأحداث الجانحين والتى تنتهك المعايير القانونية فى المجتمع والتى يعبر فيها الطفل الجانح عن ثورته ضد المجتمع وتحطيم القيود التى فرضت عليه والانتقام من المجتمع نتيجة لما تعرض له داخل أقسام الشرطة والمؤسسة العقابية .

٥- مفهوم البرنامج :

كما يعرف البرنامج بانه المفهوم او الفكرة التى تحتوى على أوجه النشاط المختلفة والعلاقات والتفاعلات والخبرات للفرد والجماعة التى توضع وتنفذ بواسطه الجماعة اتها وبمساعده الأخصائي لمقابله حاجات ورغبات وتحقيق اهداف الجماعة . (مصطفى , حسنين ,٢٠٠٥، ٢٨٥)

يعرف البرنامج فى خدمة الجماعة بانه كل الافعال والسلوك والعلاقات والخبرات التى يمارسها الأعضاء وتوفرها الحياه الجماعية فى ضوء تقدير الاحتياجات الاعضاء ويصممه الاعضاء والأخصائي ويحقق نمو الفرد والجماعة ويساهم فى تغيير المجتمع . منقريوس ,عمران ,٢٠٠٥, ١٣٧ : ١٣٨)

المفهوم الإجرائي للبرنامج في خدمة الجماعة في اطار الدراسة الحالية :

هو مجموعه من الأنشطة والخبرات والاجراءات والخدمات العلاجية المباشرة وغير المباشرة المخطط لها من خلال بعض الاستراتيجيات والطرق والاساليب والفنيات المناسبة فى طريقة العمل مع الجماعات والتى تستخدمها الباحثة مع الاحداث الجانحين بقصد إحداث تعديل للاتجاهات السلبية التى يعانى منها الاحداث الجانحون

لتحقيق النمو السوى والتوافق النفسي للحدث الجانح .

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولا: نوع الدراسة :- تعتبر هذه الدراسة من الدراسات التجريبية.

ثانيا: المنهج المستخدم:- يتمثل فى المنهج التجريبي

التصميم التجريبي للدراسة :- استخدمت الباحثة في هذه الدراسة (تصميم التجربة القبلية – البعدية) باستخدام مجموعه واحده .

ثالثاً : مجالات الدراسة.

المجال المكاني: مجمع الدفاع الاجتماعي بسوهاج

المجال البشري : عددهم (٢٠) طفل حدث جانح

المجال الزمني :- فترة التدخل المهني للدراسة ومدتها ثلاث أشهر بداية من ٢٠٢٢/٧/١ وحتى ٢٠٢٢ /١٠/١

أولاً: تحليل وتفسير نتائج الدراسة

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الهدف الرئيس التالي:

"اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني فى خدمة الجماعة لتعديل الاتجاهات السلبية للأحداث الجانحين".

ويحتوى هذا الهدف الرئيسي على عدة أهداف فرعية هي:

١- اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني فى خدمة الجماعة لتعديل مستوى الشعور بالوصمة للأحداث الجانحين.

٢- "اختبار فاعلية برنامج التدخل المهني فى خدمة الجماعة لتعديل مستوى العدائية ضد المجتمع للأحداث الجانحين.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للتحقق من الفرض الرئيس التالي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين.

ويتفرع من الفرض الرئيس السابق الفروض التالية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الاتجاه العدائي ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين.

نتائج فروض الدراسة:

نتائج الفرض الرئيسي : ينص الفرض الرئيسى على أنه:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة, وجدول (١) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين.

جدول (١) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية

للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين (ن=٢٠)

مقياس الاتجاهات السلبية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
الدرجة الكلية	القبلي	٢٠	١٥٢	٥.٣٥	٣٣.٨٠	٠.٠١	٠.٩٨	مرتفع
	البعدي	٢٠	٩٢.٧٥	٥.٣٠				

يتضح من جدول (١) السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية بلغت (٣٣.٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١)، وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري، وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية، وذلك لصالح التطبيق البعدي، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ويتضح من جدول (١) السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير البرنامج المستخدم في خفض الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين بلغ (٠.٩٨)، وهو حجم تأثير مرتفع، ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في خفض الاتجاهات السلبية تصل إلى (٩٨%)، ويمكن تمثيل نتائج الفرض الرئيسي من خلال الشكل التالي:

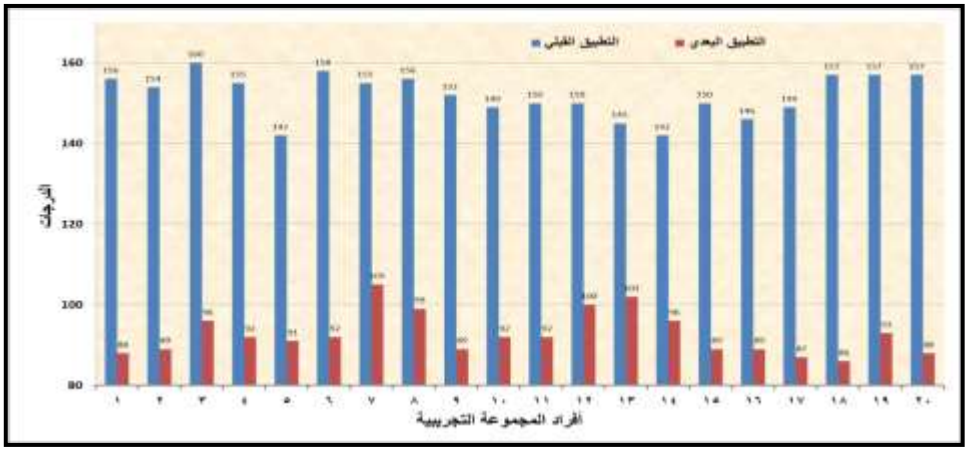

شكل (١) الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات السلبية ككل

يتضح من الشكل (١) السابق أن درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أقل من درجاتهم في التطبيق القبلي في مقياس الاتجاهات السلبية ككل, مما يشير إلى انخفاض الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين بعد تطبيق البرنامج المستخدم, مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تعديل الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين.

كما يمكن تمثيل الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات السلبية (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) في الشكل التالي:

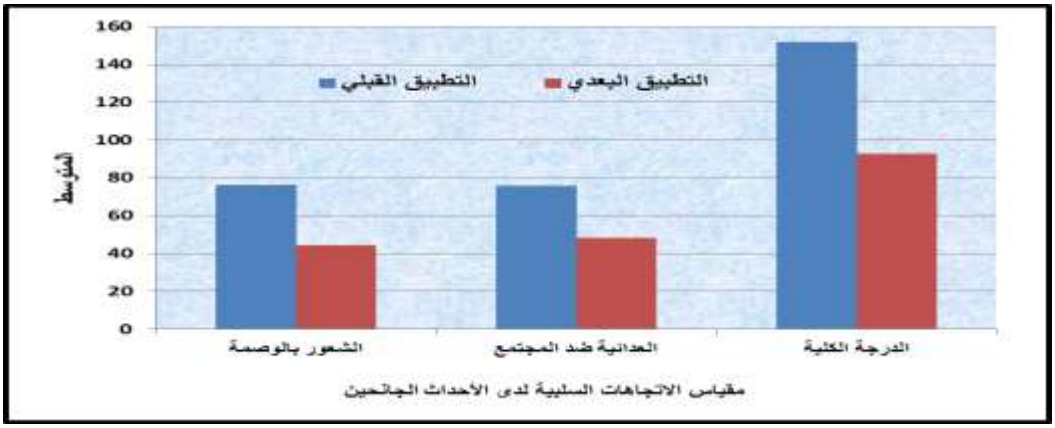

شكل (١) الفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاهات السلبية

يتضح من الشكل (١) السابق أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أقل من متوسط التطبيق القبلي لمقياس الاتجاهات السلبية مما يشير إلى انخفاض مستوى الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين بعد تطبيق البرنامج المستخدم, مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تخفيض الاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين.

ويتفق هذا مع التحليل الكيفى للمحتوى التقارير الدوريه لاجتماعات الجماعة التجريبية .

وقد راعت الباحثة في تنفيذ برنامج التدخل المهنى هذه الخطوات:

أن تكون أهداف البرنامج واضحة ومتكاملة مع أهداف المؤسسة والجماعة وأعضائها، وأن يوضع البرنامج طبقاً لحاجات ورغبات أعضاء الجماعة مع مراعاة وظيفة المؤسسة وإمكانياتها، وكذلك الظروف الاقتصادية والاجتماعية للأعضاء ، ومراعاة عدد الأعضاء والذين سيشتركون فيه وكذلك المكان الذي سيمارس فيه النشاط، ومواعيده ، ومراعاة المرونة عند وضع البرنامج

، وأن يوفر البرنامج للأعضاء أقصى فرصة ممكنة للتعاون والتصميم والاختيار واتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات ، وأن تمارس الديمقراطية في شتى مظاهر عملية وضع البرنامج.

وقد تضمن البرنامج العديد من اساليب وتكنيكات طريقة العمل مع الجماعات منها مبادى طريقة العمل مع الجماعات منها مبدأ التفاعل الجماعي الموجه ، ومبدأ تكوين علاقة طيبة بين الأخصائي والجماعة،و مبدأ الديمقراطية وحق تقرير المصير ،ومبدأ الخبرات التقدمية التي يتيحها البرنامج، ومبدأ التنظيم الوظيفي المرن.

وكان الهدف من ذلك تعديل الاتجاهات السلبية لجماعات الاحداث الجانحين حتى يكون مواطنين صالحين بعد خروجهم الى المجتمع وايضا مساعدتهم من خلال استخدام اسلوب النمذجة السلوكية وايضا اسلوب التدعيم وايضا اسلوب المواجهة والتعايش مع الضغوط كل ذلك ساهم في تعديل الاتجاهات السلبية للاحداث الجانحين.

<u>نتائج الفرض الفرعي الأول: ينص الفرض الفرعي الأول على أنه؛</u>

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة, وجدول (٢) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين.

جدول (٩) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين (ن=٢٠)

مقياس الاتجاهات السلبية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
الشعور بالوصمة	القبلي	٢٠	٧٦.٣٠	٢.٦٣	٢٨.٧٥	٠.٠١	٠.٩٧	مرتفع
	البعدي	٢٠	٤٤.٤٠	٣.٥٨				

يتضح من جدول (٢) السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد الشعور بالوصمة بلغت (٢٨.٧٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد الشعور بالوصمة, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ولقياس حجم التأثير الذي أحدثته المعالجة التجريبية (التدخل المهني باستخدام البرنامج في طريقة العمل مع الجماعات) في خفض

(الاتجاهات السلبية)؛ قامت الباحثة بحساب مربع إيتا ($\eta 2$), حيث يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,٠١) من التباين الكلي على تأثير ضئيل, بينما يدل التأثير الذي يفسر (٠,٠٦) من التباين الكلي على تأثير متوسط في حين يدل التأثير الذي يفسر حوالي (٠,١٥) فأكثر على تأثير مرتفع .

ويتضح من جدول (٩) السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير برنامج التدخل المهنى المستخدم في خفض الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين بلغت (٠.٩٧) وهو حجم تأثير مرتفع, وهذا يعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) برنامج التدخل المهنى في طريقه العمل مع الجماعات في خفض الشعور بالوصمة تصل إلى (٩٧%) وهذا يعنى ثبوت صحة الفرض الفرعى القائل " توجد فروق ذات دلاله احصائية بين التدخل المهنى بطريقة العمل مع الجماعات وتعديل اتجاه الشعور بالوصمه لدى الحدث الجانح " , وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيره في تخفيف الشعور بالوصمة لدى الحدث الجانح . ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفى لمحتوى التقارير الدوريه لاجتماعات الجماعة التجريبية , كما يتفق ذلك مع (دراسة خالد محمد صبحى ٢٠١٦) في فاعليه برنامج ارشادى جمعى في تخفيض اشعور بالوصمه لدى الحدث الجانح واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله احصائية عند مستوى معنويه (٠.٠٥) بين المجموعة التجريبية والضابطة في تخفيض الشعور بالوصمة مقارنه بالمجموعة الضابطة .

ويمكن تمثيل نتائج الفرض الفرعى الأول من خلال الشكل التالي:

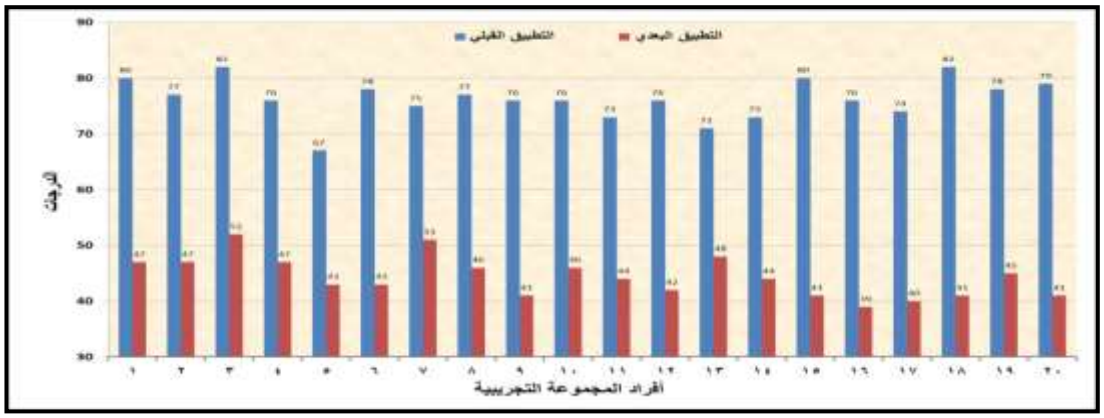

شكل (٢) الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد الشعور بالوصمة

يتضح من الشكل (٢) السابق أن درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أقل من درجاتهم في التطبيق القبلي في بعد الشعور بالوصمة, مما يشير إلى انخفاض مستوى الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين بعد تطبيق البرنامج المستخدم, مما يشير إلى فاعلية

البرنامج المستخدم في تخفيض مستوى الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين.

نتائج الفرض الفرعي الثاني: ينص الفرض الفرعي الثاني على أنه؛

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين".

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المرتبطة, وجدول (٣) التالي يوضح المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين

جدول (٣) قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية
للفروق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي
للمجموعة التجريبية في بعد العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين (ن=٢٠)

مقياس الاتجاهات السلبية	التطبيق	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	(η^2)	حجم التأثير
العدائية ضد المجتمع	القبلي	٢٠	٧٥.٧٠	٣.٣١	٢١.٢٠	٠.٠١	٠.٩٥	مرتفع
	البعدي	٢٠	٤٨.٣٥	٤.٢٣				

يتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد العدائية ضد المجتمع بلغت (٢١.٢٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد العدائية ضد المجتمع, وذلك لصالح التطبيق البعدي, ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مقارنة متوسطي درجات التطبيقين.

ويتضح من جدول (٣) السابق أن قيمة (η^2) لحجم تأثير البرنامج المستخدم في خفض العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين بلغ (٠.٩٥), وهو حجم تأثير مرتفع, ويعني أن نسبة التباين الحقيقي للمتغير المستقل (البرنامج المستخدم) في خفض العدائية ضد المجتمع تصل إلى (٩٥%), وهذا يعنى ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني القائل " توجد فروق ذات دلاله احصائية بين التدخل المهنى بطريقة العمل مع الجماعات وتعديل العدائية ضد المجتمع لدى الحدث لجانح وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيره في تخفيف العدائية ضد المجتمع لدى الحدث الجانح .

ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوى التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية .

واتفقت مع ذلك دراسة (على احمد سيد ٢٠١٥) التي أكدت على وجود فروق دالة احصائيا لدى متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك المضاد للمجتمع لدى الاحداث الجانحين ووجود اثر مرتفع للبرنامج المستخدم في خفض السلوك العدواني المضاد للمجتمع لدى الجانحين .

ويمكن تمثيل نتائج الفرض الفرعي الثاني من خلال الشكل التالي:

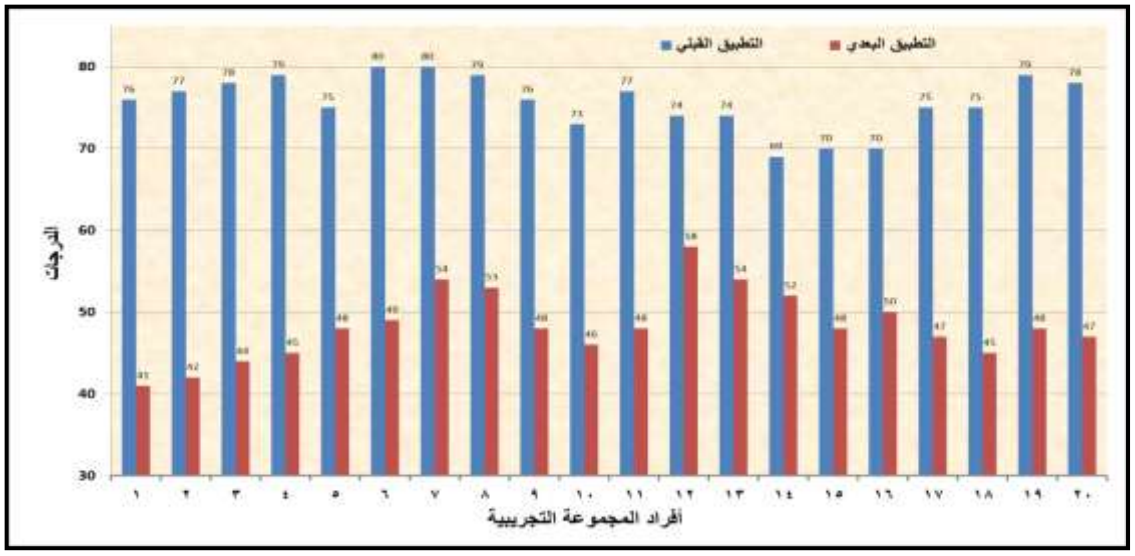

شكل (٣) الفروق بين درجات التطبيقين القبلي والبعدي لأفراد المجموعة التجريبية على بعد العدائية ضد المجتمع لدى الاحداث الجانحين

يتضح من الشكل (٣) السابق أن درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي أقل من درجاتهم في التطبيق القبلي في بعد العدائية ضد المجتمع, مما يشير إلى انخفاض مستوى العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين بعد تطبيق البرنامج المستخدم, مما يشير إلى فاعلية البرنامج المستخدم في تخفيض مستوى العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين.

ثانيا: النتائج العامة للدراسة

١- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية لدى الأحداث الجانحين".حيث أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية بلغت (٣٣.٨٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول

الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاتجاهات السلبية, وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٢- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد الشعور بالوصمة لدى الأحداث الجانحين". حيث أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد الشعور بالوصمة بلغت (٢٨.٧٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد الشعور بالوصمة, وذلك لصالح التطبيق البعدي.

٣- "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعد العدائية ضد المجتمع لدى الأحداث الجانحين". حيث أن قيمة "ت" للفرق بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد العدائية ضد المجتمع بلغت (٢١.٢٠) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١), وبالتالي يتم رفض الفرض الصفري, وقبول الفرض البديل الذي يشير إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بعد العدائية ضد المجتمع, وذلك لصالح التطبيق البعدي.

قائمة المراجع

١) ابراهيم ، سليمان عبد الواحد (٢٠١٤)علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياه المعاصرة ,عمان , مؤسسه الوراق للنشر والتوزيع ,

٢) اسماعيل ، سمر محمد احمد (٢٠١٨): خبرات اساءه المعاملة الوالدية في الطفولة وعلاقتها باضطرابي الشخصية :السادية والمضادة للمجتمع لدى جنوح الاحداث , مجله كليه التربية , جامعه كفر الشيخ , العدد (٩٠), المجلد الاول

٣) البنا ،عزة مختار (٢٠٠٠): الاتجاهات السسيولوجية في دراسة الجريمة والانحراف لدى الطفل المصري- تحليل مضمون لبعض الصحف المصرية, الثقافة والتنمية- مصر

٤) الجوير، سعود فارس (٢٠٠٩): رعاية الاحداث الجانحين والتنمية الاجتماعية , الكويت , منشورات ذات السلاسل .

٥) السروجى، طلعت مصطفى (٢٠٠٩): الخدمة الاجتماعية (أسس النظريه والممارسة) ,الإسكندرية، المكتب الجامعي.

٦) الشخص ،عبد العزيز (٢٠٠١): علم النفس الاجتماعى , مكتبة القاهرة للكتاب , القاهرة .

٧) الشربينى ، لطفى (٢٠١٨): الوصمه ومعاناه المريض النفسى , دسوق , دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

٨) الصديقى، سلوى – عبد الخالق ، جلال الدين (٢٠٠٢): انحراف الصغار وجرائم الكبار , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث .

٩) العزام ،عبد الباسط عبد الله (٢٠١٩): العود الى الانحراف عند الاحداث الجانحين فى المجتمع الاردنى, بحث منشور ,حوليات الاداب والعلوم الاجتماعية ,جامعة الكويت , مجلة النشر العلمي , المجلد (٣٩), العدد(٥٢٢)

١٠)النعيمى ،فجر جودة (٢٠١٥): علم النفس الاجتماعى (دراسة لخفايا الانسان وقوى المجتمع)،العراق, دار اوما.

١١)الهمشرى، محمد – عبدالجواد ، وفاء (٢٠٠٠) : مشكلة الأطفال الجانحين ,الرياض , مكتبة العبيكان ،ط٢.

١٢)جعفر،على محمد (٢٠٠٤) : حماية الاحداث المخالفين للقانون و المعرضين لخطر الانحراف: دراسة مقارنة. ط٢, بيروت, المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

١٣)جمعه، ابتسام (٢٠١٥): فاعلية الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية باستخدام النموذج المعرفي السلوكي مع الاحداث الجانحين في تعديل السلوك العدواني , رساله ماجستير , جامعة طرابلس , ليبيا , كلية الآداب .

١٤)حسن، عبد المحي محمود (٢٠١٤): الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية , اسكندرية , المكتب الجامعي الحديث.

١٥)حنفى، على عبد النبى محمد (٢٠٠٧): العمل مع أسر ذوى الاحتياجات الخاصة

(دليل للمعلمين والوالدين) ، القاهرة ، دار العلم والايمان لنشر والتوزيع .

١٦)ربيع ، يونس احمد يونس (٢٠١٧): بعنوان الوصم الاجتماعي والعود للجريمة من وجهه نظر نزلاء مراكز الاصلاح والتأهيل العائدين فى الضفة الغربية, رساله ماجستير بجامعه القدس , كليه الآداب , الدراسات العليا .

١٧)رمضان ، السيد وآخرون (٢٠٠٢) :انحراف الصغار وجرائم الكبار ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ,

١٨)رمضان، السيد (٢٠٠٠): الجريمة والانحراف " رعاية الأحداث والمجرمين " الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية.

١٩)سالم ، سماح ،وآخرون (٢٠١٥): الخدمة الاجتماعية فى مجال الجريمة والانحراف , عمان , دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٠)سيد ، على أحمد (٢٠١٥): فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتصحيح الاتجاهات السلبية للشخصية المضادة للمجتمع للجانحين الأحداث في مدينه اسيوط , المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي , جامعه اسيوط , كلية التربية , مجلد ٣١, العدد ٤ ,ج ٢

٢١)صبحى ،خالد محمد (٢٠١٦): فاعليه برنامج إرشادي جمعي في تخفيض الشعور بوصمه العار لدى الاحداث الجانحين في الاردن , الاردن , المجلة الدولية للبحوث في التربية وعلم النفس , ٤, ع ١

٢٢)عبدالباسط ، حماده عبد الستار (٢٠١٦): الافكار اللاعقلانية وعلاقتها بالسلوكيات المضادة للمجتمع لدى الاحداث الجانحين , رساله ماجستير جامعة حلوان , كليه الخدمة الاجتماعية

٢٣)عبدالحارس ،حمدى- الجميلى ، خيرى خليل (١٩٩٦): ممارسة الانحراف والجريمة , الاسكندرية , دار المعرفة الجامعية .

٢٤)عبدالحميد، السيد وأخرون (٢٠٠٢): انحراف الصغار وجرائم الكبار , الاسكندرية , المكتب الجامعي الحديث.

٢٥)عبدالرازق ،احمد حسن (٢٠٠٢): الخدمة الاجتماعية والسلام الاجتماعي , , المؤتمر العلمي الخامس , جامعه حلوان, المجلد الرابع .

٢٦)عبدالرقيب ،اخلاص (٢٠١٣): اضطرابات جنوح الأحداث (السلوك المضاد للمجتمع – السيكوباتى), مجله كلية التربية , جامعه اسيوط , المجلد ٢٩ , العدد (٤)

٢٧)عبدالفتاح ، محمد سمير- حسن ، نورهان منير (٢٠٠٩): طريقة الخدمة الاجتماعية في الدفاع الاجتماعى , الاسكندرية , المكتب الجامعى الحديث.

٢٨)عكاشة، احمد (ب ت): الطب النفسي المعاصر , القاهرة , مكتبه الانجلو المصرية ,

٢٩)على، ماهر أبو المعاطي:(٢٠٠٣) الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية (أسس نظرية- نماذج تطبيقية)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق،

٣٠)عماشة ، سناء حسن (٢٠١٠): الاتجاهات النفسية والاجتماعية انواعها ومدخل لقياسها

, مدينه نصر , مجموعه النيل العربية , ط١ .

٣١)غزو، احمد واخرون (٢٠٢٠): فاعليه برنامج إرشادي جمعي يستند الى نظريه جولمان في تنميه الذكاء الانفعالي وخفض وصمه العار لدى الاحداث الجانحين , الاردن , المجلة الأردنية في العلوم التربوية , مجلد ١٦, العدد ٣

٣٢)قطب ، محمد على (٢٠٠٠): مشكلات الاطفال الجانحين , الرياض , مكتبة العبيكان , ط٢.

٣٣)قطناني ، محمد حسين وآخرون (٢٠١٢): التربية الخاصة (رؤية حديثة فى الاعاقات وتعديل السلوك), عمان , دار امواج للنشر والتوزيع , ط١.

٣٤)محمد , سماح عقيلى (٢٠٢١): التذخل المهني فى طريقة خدمة الجماعة وتنمية إتجاهات الأحداث نحو الوقاية من تعاطي المخدرات , المجله العلمية لكلية الخدمة الاجتماعية , جامعة اسيوط , العدد(١٥) المجلد (٣).
https://aial.journals.ekb.eg/article

٣٥)مرسى ، أبوبكر محمد (٢٠٠١): ظاهرة اطفال الشوارع , القاهرة , مكتبه النهضة المصرية , ط١ .

٣٦)مصطفى، حجازي (٢٠١٠): الأحداث الجانحون ومشكلاتهم ومتطلبات التحديث والجهات الإدارية المعنية بهم في الدول الاعضاء, البحرين ,سلسلة الدراسات الاجتماعية العدد (٥٧).

٣٧)مصطفى، عادل محمود- حسانين، يسرى سعيد (٢٠٠٥): العمليات في العمل مع الجماعات (رؤيه نقديه معاصرة , الفيوم , مكتبه الصفوه .

٣٨)منقريوس، نصيف فهمى - عمران ،نجوى الحصافي (٢٠٠٥): ديناميات العمل مع الجماعات , القاهرة , دار الطباعة الحرة .

٣٩)منقريوس، نصيف فهمى (٢٠٠٤): النماذج والنظريات فى ممارسة خدمة الجماعة , جامعة حلوان , مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعى .

٤٠)منقريوس، نصيف فهمي (٢٠١٢) : أساسيات وديناميات التدخل المهني فى العمل مع الجماعات ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

٤١)ناصف، فاطمه احمد على (٢٠١٠): تصميم برنامج إرشادي اخفض درجة العنف لدى الاحداث الجانحين , رسالة ماجستير , جامعه عين شمس

٤٢)نقلا عن خالد عوض البلاح (٢٠١٨): الوصمة الاجتماعية المدركة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعي وتقبل الاقران لدى ذوى صعوبات التعلم , مجله كليه التربية , جامعه بنها , مجلد ٢٩.

٤٣)هلال، ناجى محمد (٢٠٠٥): الابعاد الاجتماعيه للجنوح , الشارقة , مركز بحوث الشرطة , ط١.

٤٤)وليم و. لامبرت ،وولاس إ. لامبرت (ترجمة سلوى الملآ) (٢٠١٥) : علم النفس الاجتماعى ،القاهرة ،دار الشروق.

المراجع الاجنبية

٤٥) Abdullah, H., Ortega, A., Ahmad, N., & Ghazali, S. (2015). Aggressive and delinquent behavior among high risk youth in Malaysia. *Asian Social Science*, *VOL11 ,N*(16),

٤٦) Boyle , M (2013):Assessment of stigma associated with stuttering"development and evaluation of the self –stegma of stuttering scale (4s),journal of speech , language , and hearing research, vol 56,

٤٧) Breen, A. (2011). The effects labeling and stereotype threat on offender reintegration. A thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of masters o f Arts in criminology, University of Ontario Institute of Technology.

٤٨) Owens –Carl D(2009)(Social : symbols, stigma and the labor market. The Journal of Correctional Education, 60 (4),

٤٩) David Farley, et.al,(2002): Delinquent Behavior,(New York, American Academy of Pediattics, .

٥٠) Fitrianaa, M., & Ramlib, N. H. H. (2019, August). Psychosocial Determinants of Antisocial Behavior among Young Adults in Kuala Lumpur. In 2nd International Conference on Intervention and Applied Psychology (ICIAP 2018) Atlantis Press.

٥١) G.W. Allport (1995): Attitudes,in Murchison ,handbook of social psychology ,Clark University Press ,.

٥٢) G.W. Allport (1995): Attitudes,in Murchison ,handbook of social psychology ,Clark University Press .

٥٣) Gaik, L. P., Abdullah, M. C., Elias, H., & Uli, J. (2010). Development of antisocial behaviour. Procedia-social and behavioral sciences, 7,

٥٤) Kelly E. Moore, & all(2016): The effect of stigma on criminal offenders, functioning a longitulinal mediational model

,national library of medicine national insitiutes of health. , 37 (2),

٥٥) Kim, H. S., & Kim, H. S. (2008). The impact of family violence, family functioning, and parental partner dynamics on Korean juvenile delinquency. Child psychiatry and human development, 39(4).

٥٦) Mingus, W, & Burchfield,K. (2012): From prison to integration: Applying modified labeling theory to sex offenders. A Critical Journal of Crime, Law and Society. 25, 1.

٥٧) Murray, J., & Farrington, D. P. (2010). Risk factors for conduct disorder and delinquency: key findings from longitudinal studies. The Canadian Journal of Psychiatry, 55(10.

٥٨) **Rüsch**, **N.**, **Angermeyer**, **M. C.**, & Corrigan, P. W. (2005). Mental illness stigma: Concepts, consequences, and initiatives to reduce stigma. European psychiatry, n20(8) ,

٥٩) Wallinius, M. (2012). Aggressive antisocial behavior-clinical, cognitive, and behavioral covariates of its persistence. Lund University.